

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأهميتها في تنمية المهارات العلمية والعملية لطلبة أقسام المعلومات والمكتبات بالجامعات العراقية

أطروحة تقدمت بها الطالبة
اميمة حميد عبد الله علي العادلي

أطروحة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية وهي
جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في علم المعلومات
والمكتبات

بإشراف الاستاذ المساعد
الدكتور طلال ناظم الزهيري

المستخلص

العادلي، اميمة حميد عبد الله علي. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأهميتها في تنمية المهارات العلمية والعملية لطلبة أقسام المعلومات والمكتبات بالجامعات العراقية. بغداد : الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب/ قسم المعلومات والمكتبات (أطروحة دكتوراه)، ٢٠١١.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، نظم المعلومات، تصميم البرامج التعليمية، مهارات اختصاصي المعلومات والمكتبات، المناهج التعليمية، التعليم الالكتروني.

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تنمية المهارات العلمية والعملية لطلبة أقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية، من خلال دراسة واقع العملية التعليمية لتلك الأقسام في كل من المحاور : (المناهج، والبنى التحتية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات المتوافرة فيها، وتحديد الصعوبات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في مجال تطوير مهاراتهم العملية بتطبيقات التكنولوجيا، وعوائق الاستفادة منها في العملية التعليمية).

اعتمدت الدراسة كلا من المنهج المسحي والتجريبي، حيث تم إعداد ثلاث استبيانات لغرض المسح الشامل للمعلومات المتعلقة بمجتمع الدراسة الأول لأعضاء هيئة التدريس، والثاني للطلبة، والثالث للمكتبيين العاملين في المكتبات المركزية للجامعات (المستنصرية، البصرة، الموصل)، اعتمدت الدراسة العينة العمدية، بلغ مجموع العينات التي تمت دراستها (٢٧٧) توزعت بواقع (٤٢) تدريسيًا، و(١٧٦) طالبًا، و(٥٩) مكتبيًا، أما الدراسة التجريبية فقد شملت تصميم نماذج مقترحة لاستثمار تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في إعداد محاضرات الكترونية باستخدام برنامج العرض (Microsoft office power point 2003) مع اختبارات لعينة من مواد التخصص للمرحلتين الثالثة والرابعة، باستخدام برنامج (Microsoft Visual Basic V.6.0) لتصميم واجهات الاختبارات، مدعم بقاعدة بيانات (Microsoft Office Access 2003) لحفظ بيانات اختبارات الطلبة مع إمكانية تقديم تقارير للبحث عن اختبارات الطلبة باستخدام كل من اسم الجامعة واسم الطالب وتاريخ الاختبار، واستخدام برنامج (Microsoft Front Page 2003) لتصميم البوابة التعليمية على شبكة الانترنت.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها:-

١- ضيق مساحة التدريب العملي لمفردات المواد المتعلقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات حيث مثلت ما نسبته (٥.٨) فقط، بينما تركزت باقي ساعات التدريس لهذه المواد والمتمثلة ب(١٥.١) على الدراسة النظرية، مما اثر بدوره على ضعف إمكانات خريجي أقسام المعلومات والمكتبات في مجال امتلاك المهارات التقنية اللازمة التي تتطلبها طبيعة العمل الحالي في المكتبات ومراكز المعلومات.

٢- اعتماد اكثر من (٥٥%) من أعضاء هيئات التدريس في أقسام المعلومات والمكتبات في محاضراتهم اليومية بشكل اساس على أساليب التعليم التقليدية ممثلا باستخدام أسلوب الإلقاء في المحاضرة، إلى جانب اعتماد لوحة الكتابة التقليدية لتوضيح المادة العلمية، ويعود السبب في ذلك الى القصور في البنى التحتية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في القسم، فضلا عن ضعف جاهزية قاعات المحاضرات لغرض تطوير اساليب القاء المواد العلمية من لدن الاساتذة.

وقد اختتمت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها:

١- عمل حلقات ارتباط مع ادارات المؤسسات التي تستقطب خريجي اقسام المعلومات والمكتبات، وذلك للوقوف على ملاحظاتهم حول اداء خريجي هذه الاقسام، فضلا عن امكانية استضافة الاقسام العلمية لخريجها من العاملين بتلك المؤسسات للوقوف على تجاربهم العملية في الاختصاص، ويسهم في تحقيق نوع من الربط والتكامل بين ما يدرس في الاقسام العلمية وما يقدم من خدمات في تلك المؤسسات.

٢- أن تعمل الجامعات على تهيئة قاعاتها الدراسية، بالتجهيزات اللازمة من توصيلات كهربائية وأجهزة عرض، والتي تتيح لعضو هيئة التدريس استخدام الاساليب التقنية في تقديم محاضراته اليومية، لاسيما عند الأخذ بنظر الاعتبار غياب اعداد المختبرات الكافية في تلك الاقسام بالمقارنة مع اعداد الطلبة المنتظمين فيها، مع مراعاة الصيانة الدورية لاجهزة مختبرات اقسام المعلومات والمكتبات والتي تعد من ابرز المعوقات التي يواجهها اساتذة تلك الاقسام.